Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الشرق إلى الغرب (١٦,٥٠) ذراع . ويتكون من رواق بسقف مستوى ، ينفتح فى الجهة الشمالية على رحبة عن طريق قوسين بينهما عمود فى المنتصف . ويضيف السمهودى فيقول ، أن الذى جدد مسجد الجمعة من المسلمين غير العرب .

ويستطرد السمهودى[١] فى حديثه عن مسجد الجمعة فيقول : إن سقف المسجد قد خرب فجدده الخواجا شمس الدين قاوان .

ويحدثنا السخاوى[٢] عن ترجمة حياة الخواجا شمس الدين ، فيقول هو الخواجا محمد بن أحمد الشمسى المعروف باسم ابن قاوان[٣] ، نزيل مكة ، توفى فى سنة ٨٨٩ هـ ، ودفن بالمعلاة بمكة[٤] .

وقد ثبت على حائط المسجد لوحين من الرخام نقش عليهما النص الآتى :

أمر ببناء هذا المسجد المبارك الجمعة مولانا أمير المؤمنين السلطان الملك المظفر (سليمان خان ابن السلطان بريد ، بتاريخ شوال سنة) . وقد حكم السلطان بايزيد ما بين (٨٨٦ هـ ـ ٩١٨ هـ) ثم جدد مسجد الجمعة فى القرن الرابع عشر للهجرة السيد حسن الشربتلى[٥] .

---

(١) وفاء الوفا جـ ٢ ص ٨٤٠ .

(٢) التحفة اللطيفة جـ ٢ ص ٣١٩ .

(٣) الضوء اللامع جـ ٧ ص ٥٤ .

(٤) عبد القدوس الأنصارى ص ١٣٧ .

(٥) على حافظ : فصول فى تاريخ المدينة المنورة ص ١٢٦ .